وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرعا العلوم العامة وعلوم الحياة

دورة العام ٢٠٠٨ العادية

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة ساعتان

الاسم:
الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

"لا يتوقّف حب الذات على الأشياء الخارجيّة إلاّ كما النحل على الزهور ليجني منها ما يوافقه. الأنانيّة تستتر في جميع الميول."

أ – اشرح هذا القول لِـ "لاروشفوكو" مبيّناً الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الرأي في ضوء النظريات الأخرى المخالفة له. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أنّ هناك عوامل تؤدّي إلى تغيير ميولنا خلال حياتنا؟ وضّح ما تذهب إليه. **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني:

"الفرضيات العلميّة هي إبداعات حرّة للعقل البشري ولا تتحدد فقط بمراقبة العالم الخارجي."

أ – اشرح هذا القول لِـ "أينشتاين" وبيّن الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا القول في ضوء النظريات الأخرى المتعلّقة بالمنهج الاختباري. **(سبع علامات)**

ج – هل ترى أنّ الفرضيات هي دائماً قابلة للتحقّق؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث: نصّ

"الفكرة الأولى التي تتبادر إلى الذهن هي أن المسؤولية تتحدّد بوجود التصميم المسبق أو بغيابه... وهذا خطأ، لأنّ بعض الأفعال غير المتعمّدة تُعتبر مسؤولة، وأيضاً لأنّ بعض الأفعال المتعمّدة لا تعتبر مسؤولة.

فالعديد من الأفعال التي نسمّيها مسؤولة يمكن أن تكون خالية من التفكير أو متهوّرة... فإذا اندفعت في الشارع لتنقذ ضحيّة اصطدام سيارة، فأنت بذلك... تتصرف كرجل مسؤول، ولكن لم تفعل ذلك عن سابق تصوّر وتصميم؛ رأيت الحادث، وبدون تفكير، اندفعت إلى المكان من دون تردّد...

هناك... معيار آخر، أفضّله على المعيار السابق، يمكن على أساسه تقييم مسؤولية الإنسان عن فعل ما: وهو الدرجة التي يمكن للفعل فيها أن يتغيّر باستخدام الأسباب العقليّة. لنفرض أنّ من يغسل يديه باستمرار يقوم بذلك، كما يدّعي، لأسباب صحيّة... ثم نقنعه، وفق أفضل المعايير الطبيّة أن اعتقاده لا أساس له من الصحة. عندها يمكن القول إنّه يبرهن على مسؤوليّته فعلاً، إذا أدّى التغيّر في قناعته إلى تغيير سلوكه... إذاً، معيار المسؤولية لا يرتبط بالأسباب العقلية التي يستخدمها بل بقدرة هذه الأسباب على تبديل السلوك."

جون هوسبرز، (الحتميّة والحرية – ١٩٥٨).

أ – اشرح هذا النص وبيّن الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش ما ورد في النصّ من أفكار في ضوء النظريّات التي تؤكد على الحريّة كأساس للمسؤولية. **(سبع علامات)**

ج – أين تبدأ، برأيك، مسؤولية الفرد وأين تنتهي؟ **(أربع علامات)**

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
	الموضوع الأول	
أ	- **المقدمة: (علامتان)** مدخل حرّ إلى الموضوع يمكن من خلاله أن يُشير المرشح إلى أهميّة الميول ودورها في حياة الإنسان ويحدِّد الفكرة العامة للقول... - **الإشكالية: (علامتان)** – هل الميول أنانيّة أم غيريّة؟ – هل هدفها الأنا أو الآخر؟ – هل ترتد نحو الشخص أو تهجره؟ - **الشرح: (خمس علامات)** – **الميل أناني:** ويمكن تأكيد ذلك عن طريق آراء بعض الفلاسفة: – **لاروشفوكو:** أنانية صريحة أو مقنّعة. – **بنتام:** الإنسان حاسب لمصالحه حتى في مشاعره الأخلاقيّة. – في أساس الميول (الاجتماعيّة وحتى المثاليّة) تكمن إرادة الحياة. فكل الأشكال العليا للميول تتغذى من "الأنا". فالجذع القوي يتغذى من النسغ ذاته الذي تتغذى منه الأغصان والأزهار التي لا تختلف ولا تبتعد عنه إلاّ ظاهرياً. – يمكن للميول أن تبدّل موضوعها أو فعلها أو الإثنيْن معاً. فهي تفاوض وتظهر ليونة من أجل كفاية ذاتها.	٩
ب	- **المناقشة:** – الأنانيّة والخبث هي من مولّدات الحرمان والضغط الاجتماعي ونمو الوعي ولا يجوز أن نرى فيها سوى حالات شاذة. – كذلك يمكن للمرشّح أن يستند على مكتسباته: الميول البيولوجيّة والأنانيّة ليست سوى حاجات أو وظائف. الميول الحقيقيّة هي التي تحمل الإنسان خارج ذاته. – **غيريـة الميـول:** يمكن للمرشح أن يتوقف عند واحد من عدّة مفكرين من أمثال غويو– روسو– برادين...	٧
ج	- **الرأي الشخصي:** تُترك الحريّة للمرشّح شرط جودة العرض والمحاججة. يمكنه الأخذ بالاعتبار النقاط التالية: – العلاقات التي يولدها الانتساب إلى وسط ما تؤدّي إلى إضفاء الطابع الاجتماعي على الميول. – كما يمكن أيضاً للميول أن تتروحن.	٤

	– عندما تتغير الظروف تستجيب الميول بليونة مذهلة.	
	الموضوع الثاني	
أ	– **المقدمة: (علامتان)** – ارتبط تطوّر العلوم بتطوّر المنهج الاختباري... – تراتبيّة خطوات المنهج التجريبي. – الفرضيّة خطوة ضروريّة تعبّر عن عبقريّة العالم... – **الإشكالية: (علامتان)** – ما علاقة الفرضيّة بالمراقبة؟ ما أهميّة الفرضيّة في المنهج العلمي؟ هل الفرضيّة خطوة إبداعيّة صرف لا يحددها الواقع الخارجي؟ – **شرح القول: (خمس علامات)** – الفرضيّة خطوة تحتاج إلى خيال مبدع عند العالم لأنها تشكّل حلاً مسبقاً ومؤقتاً للمشكلة موضوع البحث... – شروط الفرضيّة العلميّة: وصفيّة... دقيقة... مختصرة.. الخ... – صحيح أنّ الفرضيّة تستند إلى المراقبة ولكنّها تتخطّاها بواسطة إعمال عقل العالِم بها للتوصّل إلى حل متماسك لمشكلة تتعلق بظاهرة طبيعيّة... – الفرضيّة الصحيحة ليست الوحيدة الممكنة... – قيمة الفرضيّة العلميّة ليست مرتبطة بإمكانيّة إقامة التجربة عليها. أمثلة عن فرضيات علميّة مقبولة لا يمكن إلا تخيّل تجاربها، كما في فرضيات آينشتاين.	٩
ب	– **المناقشة:** – المراقبة خطوة أوليّة ضروريّة في المنهج العلمي... – أدوات المراقبة العلميّة وتطورها له تأثير مباشر في تحسين شروط وضع الفرضيّة... – الفرضيّة تُبنى على مصداقيّة ودقّة الملاحظات العلميّة إلى حدّ كبير. – المراقبة العلميّة قد تحتاج مسبقاً إلى فرضيّات يوجّه على أساسها العالِم خطوات المراقبة وينظمها... – الفرضيّة تحتاج إلى خطوة الاختبار لتحويلها إلى قوانين يمكن العمل بها...	٧
ج	– **الرأي الشخصي:** يترك للطالب حرّية الإجابة، يُفضّل ذكر: – بعض العلوم النظريّة الصرف يتعذّر فيها التحقّق من الفرضيّة بإجراء التجارب كالفلك مثلاً. إنّ تاريخ العلم ما زال مليئًا بفرضيّات مقبولة لكونها متماسكة منطقيّة وليس لأنّه تمّ التحقّق منها، إضافة إلى الفرضيّات التي تنتظر تطوّرًا تكنولوجيًّا في أدوات المراقبة والاختبار لكونها كثيرة التعقيد ولا يمكن حاليًّا التحقّق منها، دون أن يعني ذلك استحالة التحقّق منها مستقبلاً.	٤
	الموضوع الثالث	
أ	– **المقدمة: (علامتان)** – حريّة التصرّف والفعل مرتبطة بشكل مباشر بمسؤوليّة الإنسان عن أفعاله تجاه نفسه وتجاه الآخرين... – المسؤوليّة متنوّعة وشاملة...	٩

	– **الإشكالية: (علامتان)** ما علاقة المسؤوليّة بالنيّة؟ وهل يجب دائماً أن يسبق المسؤوليّة التفكير بالفعل؟ ما علاقة المسؤوليّة بالقدرة على الاختيار؟... – **الشرح: (خمس علامات)** – المسؤوليّة قد تكون مرتبطة بالعزم أو التفكير المسبق أو النيّة التي تسبق القيام بالفعل... – هناك أفعال من دون تفكير مسبق ويمكن اعتبارها أفعالاً مسؤولة... – المعيار الأفضل، برأي صاحب النصّ، لتحديد مسؤوليتنا عن أفعالنا هو وجود قدرة على الاختيار والتغيير... – المسؤوليّة مرتبطة في النهاية بالغاية المرجوّة في تنفيذ الفعل...	
ب	– **المناقشة:** – ليس للمسؤوليّة معنى دون وجود مساحة حريّة مقبولة... – للحريّة معنى إنساني أصيل... – الحريّة: سياسيّة وداخليّة وشاملة، تعبّر عن الاستقلال الذاتي... – الحريّة مرتبطة بمفهوم القانون.. والتنظيم... والتحرر من الشهوات... – الحريّة ماديّة (التصرّف بالجسد...) ومعنويّة (حريّة فكريّة...).	٧
ج	– **الرأي:** للطالب الحرّية في تقديم الجواب، يُفضّل ذكر: – المسؤوليّة غير المحدودة كالحريّة المطلقة... – علاقة جدليّة بين حدود الحريّة وحدود المسؤوليّة...	٤